

هل المشرك بعد موته تنفعه الصدقة والدعاء؟ من فتاوى المجلس

الفقهى 87

محمد هشام طاهري

يقول السائل هل المشرك بعد موته تنفعه الصدقة والدعاء؟ هذه المسألة الان ما ادرى لماذا يسألون عنها نعم لو مات المشرك هل ينفع ان اقرباء المسلمين يتصدقون عنه لا الجواب لا ينفع. لأن الله سبحانه وتعالى انما يتقبل من المتقين. ولا يتقبل من الكافرين -

00:00:00

فإذا كان لا يتقبل من الكافر عمله فلا يقبل العمل الطيب للكافر. هذه مسألة مهمة لا يقبل الله عز وجل العمل الطيب للكافر. ولنضرب مثلاً واقعياً لتقرير المسألة لو كان رجل محكوم عليه بالسجن المؤبد ثم أخبر القاضي أنه يسجن انفرادياً -
فلا يمكن للأحد أن يصل إليه إذا كان أمر القاضي ينفذ بحذافيره سجن انفراد. لا ينفع. ورب العزة والجلال أحكم الحاكمين قضى بان الكافر لا يدعى له خلاص ما دام أحكموا الحاكمين قضى بان الكافر لا يدعى له معناها الدعاء لا ينفع كما ترون الآية من سورة -

00:01:00

التوبة ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم هم أصحاب الجحيم. طيب قد يقول قائل طيب إبراهيم ليش قال في سورة إبراهيم؟ رب اغفر لي ولوالدي. يقول إبراهيم قال هذا الدعاء قبل أن -
تبين له أن إباه يموت على الكفر. فلما تبين له أن إباه مات على الكفر. ماذا قال؟ قال الله عز وجل وما كان استغفار إبراهيم لابيه إلا عن موعدة وعدها إباه. فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه -

00:01:50

ان إبراهيم لا واه حليم. فكان دعاء إبراهيم قبل أن يموت ابوه. يجوز للانسان يدعوه لقربيه الكافر وهو حي بان الله يوفقه بان الله يهديه ما في شيء هذا امر جائز لكن اذا مات على الكفر لا يجوز. اذا لا لا تصل -
لا يصل الدعاء والصدقات الى الكفار. قال الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم ها الا انهم كفروا بالله وبرسوله. فالكافر لا يقبل الله منه النفقات. فكيف نفقات الغير تكون مقبولة له -

00:02:30